

تفسير الجلالين

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَذْكُمُ لِتَشْهَدُوا أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهٌ آخَرُ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ

ونزل لما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إئتنا بمن يشهد لك بالنبوة فإن أهل الكتاب أنكروك «قل» لهم «أيُّ شيء أكبر شهادة» تمييز محول عن المبتدأ «قل الله» إن لم يقولوه لا جواب غيره، وهو «شاهد بيني وبينكم» على صدقي «وأوحى إليَّ هذا القرآن لأنذركم» أخوفكم يا أهل مكة «به ومن بلغ» عطف على ضمير أنذركم أي بلغة القرآن عن الأنس والجن «أتذكم لتشهدوا أن مع الله آلهة أخرى» إستفهام إنكاري «قل» لهم «لا أشهد» بذلك «قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون» معه من الأصنام.